بدرٌ ظننا وجهه جنةً فسنا منها عذابٌ أليم
يفر كالديم الا فانظروا الى بخيل وهو عندي كريم
لما أنحنى حاجبه وانثنى يهز للعشاق قدا قويم
عجبت من فرط ضلالي وقد بدا لي المعوج والمستقيم
داو حبيبي يا طبيب الهوى وخلني اني بحالي عليم
نخصره واه واجفانه مريضة واللحظ منه سقيم

وقال ايضا من بحر الطويل

رعى الله من لم يرع لي حق صحبة وسلم من لم يسخ لي بسلامه
وفي ذمة الرحمن من ذم صحبتي ولم أك يوما ناقضا لذمامه
واني على صبري على فرط هجره وقرب مغانيه وبعد مرامه
يحاول طرفي لحظة من خياله ويشتاق سمعي لفظة من كلامه
ويوم وقفنا للوداع وقد بدا بوجه يحاكي البدر عند تمامه
شكوت الذي ألقى فظل مقابلي بكاي وشكوى حالتي بابتسامه
بدمع يحاكي لفظه في انتشاره وعتب يحاكي ثغره في انتظامه
فما رق من شكواي غير خدوده ولا لان من نجواي غير قوامه

وقال ايضا من بحر الطويل

أصدا وسخطا ماله كيف يحكم أليس له قلب يرق فيرحم

١٩٣

أأرضى بقتلي في الهوى وهو ساخط وابسط أعذاري له وهو مجرم
نبي جمال للغرام مشرع يحلل ما يختاره ويحرم
يرينا خدود المحسنين ضوارعا لديه واقدام المسيئين تلثم
عجبت له يجني ويصبح عاتبا فواحربا من ظالم يتظلم
واعجب من ذا انه وهو ظالمي غدا لي خصما وهو في الفصل يحكم
فيا عاتبا في سكب دمع ازاله فامسى باسرار الهوى يتكلم
أسرت فؤادي ثم اطلقت ادمعي وحاولت أني للغرام أكتم
ومن قلبه مع غيره كيف حاله ومن سره في جفنه كيف يكتم

وقال ايضا في غلام كفله صغيرا ورباه فحسد عليه
بحر البسيط

هويته تحت أطمار مشعثة وطالب الدر لا يغتر بالصدف
وخبرتني معان في مراسمه به كما خبر العنوان بالصحف
ولاح لي من أمارات الجمال به ما كان عن لحظ غيري بالجمال خفي
فظلت ارحض ما يبديه من درن به وادحض ما يخفيه من جنف
حتى اذا تم معنى حسنه وبدا كالبدر في التم او كالشمس في الشرف
ولاح كالصارم المصقول خلصه تتبع القين من شين ومن كلف
وجال في وجهه ماء الحيوة كما يجول ماء الحيا في الروضة الأنف
وولد الحسن في احداقه حورا وضاعف الدل ما بالجسم من ترف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)